

ولما رأى الرحمن فرط ضيائه
تدارك ذاك الأمر منه بحكمة
فمدّ من الهدب الطويل مظلة
تصون خدوداً من شهاب بمقلة

وقال شاعر آخر :

صفها بحق تذلي ونواحي
يا حادي الأشواق والأفراح
بيضاء جملها الكمال وزانها
ببهائه وجه النهار الضاحي
أحلى من الشمس المتيرة وجهها
وأرق من وجه السماء الصاحي
حسناء كالبدن المنير بخيدها
ماشتت من ورد ومن تفاح
جادت على بزورة من فضلها
من بعد تعذبي وطول نواحي
وأنت إلى كزهرة فتانة
تشفى الفؤاد بعطرها الفيح